فى الشئ المبالغة فى احكامه وتحسينه تهتش اى تستبشر وتنشط تنعتاص اى تمتنع تزو تميل تنقاد لمن غرّ اى تنطاع لمن غرّك بالمحال تنفث السم اى تلقيه من انيابها تراقيك اى تعاطيك الارتقاء والادتفاع ، وتراقيك جمع ترقوة وهو وصل مابين ثغرة النحر الى العاتق وفى القرآن الكريم كلا اذا بلغت التراقى تاهّبت اى استعدّوا للرحيل تخلّنى اى ترك امرى تبهر اى تغلب العقول لحسنها تصخبن اى تكثرن الضجيج والشرّ تنفى الترح اى تزيل الترح وهو ضد الفرح تميد الجبال اى تميل وهذه استعارة تمرده اى عتوه تورّده اى اقدام على الامور المستقبحة تنكر اى كره وجهه تاء تلى تشتكى اى ما تقصر فى الشكوى تعنوا النواصى اى تخضع الرقاب له التفنيد اللوم التفث قص الاظفار واخذ الشارب و حلق الرأس والعانة ونتف الابط والاخذ من اللحية ثم النحر بعد ذلك من مدىٍ او بدنٍ وقيل التفث الوسخ عن قطرب والمراد قضا ازالة التفث وعن ابن عباس رضى الله عنهما التفث المناسك كلها والرفث قبل النكاح والرفث ايضا الافصاح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح وقيل لابن عباس ومن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا

28

الرفث

الرفث ماكان عند النساء تاتج عرفكم اى انتشار رائحة طيبكم وكذلك تضوّع ربذكم ايضا ومثله تضوّع ريّاه اى تنتشر رائحته تبلّج عرفكم اى وضوح معروفكم تسنّى اى تسهّل والتسنّى التسهّل تجوع الحرة ولا تأكل بثديها هذا مثل يضرب للتعفف وترك الامر الدنى ومعناه ان الحرة تجوع و لايدخل فى الدنايا كما ان المرأة الحرة تجوع ولا تكون ظئرا فترضع باجرة واول من قال ذلك الحرث بن سليل الاسدى وكان تزوج الزباء بنت علقمة الطائى فقالت لامها يا امّاه وان الفتاة لحبت لوعا انيق الكلا فقالت ان الفتى شديد الحجاب كثير العتاب فقالت ان الشيخ يبلى شبابى ويدنس اثوابى ويشمت بى اترابى فلما سار بها الى اهله شاهدت شبابا يلعبون فبكت فقال لها ما يبكيك فقالت مالى وللشيوخ الناهضين كالفروخ فقال لها قد تجوع الحرة ولا تأكل بثديها الحق باهلك فسارت كلمته مثلا تجود فى السماء اى تمطر على جوّا اى كثيرا تكيس اى تكن كيّسا يعنى عاقلا تاموركِ فى قوله اخزنها فى تاموركَ اى فى نفسك وقيل التامور غلاف القلب وقيل التامور الدم تباشير الشئ اوله تجاوز الحدّ تخطّى الحدّ اى تجاوز الانسان قدره الى ما هو اكثر منه يقهره وتخذله تاوبنى اى ترقبن وتزيين تحاشى

فطنا ج

Copyright © King Saud University